

قواعد وشرح لباب التوسل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والاصل في التوسل توقيفه على الدليل المعتلي. نعم. القاعدة تقول الاصل فيما يتتوسل به التوقيف على الادلة. الاصل فيما يتتوسل به التوقيف على الادلة بمعنى - 00:00:00

انه لا يجوز لك ان تتتوسل بوسيلة الا وعلى ذلك التوسل دليل من الشرع. والمقصود بالتتوسل هو ان تقدم بين يدي دعائك شيئاً محبوباً لله ليكون ادعى لاجابة الله. مثل الشفاعة عند الملوك. فانك لو قدمت خطابك للملك مباشرةً مشافهة ربما ما يستجيب لك - 00:00:27 لكن اذا جعلت بينك وبينه ها رجلاً قدم او شعراً تقوله او مدحاً تكتبه بين ثنايا سؤالك ربما الوسيلة تجعله يجيب طلبك؟ يعني مثلاً لو دخلت للملك يا اخي يسدد ديني الله يجزاك خير الله يطول عمرك مع السلام - 00:00:47 سدد ديني الله يجزاك خير. الله يعافيك. الحمد لله انك انت ملك. صح ولا لا؟ لكن اسأل الله عز وجل ان يوفقك وان يوفق اولادك واهلك. انا والله ادري انك من اكرم الناس. ومن اكرم الملوك وانت ملك لا يساميك ملك من ملوك الدنيا. وانت الذي تعرف البطحاء - 00:01:07

وطأته والسيف يعرفه والحل يقول جيب يا ابني طلبك. جيب يا ابني طلبك. يقع على طول. هذا اذا كان هذا في مثال الدنيا والله المثل الاعلى فالله يحب قبل بده الدعاء ان تتتوسل. طيب التوسل هذا - 00:01:27 ما هو بعلى كيف تحط اي وسيلة. لا يجوز لك ان تتتوسل الا الا بماذا؟ بما دل الدليل على جواز التوسل وقد سبر العلماء من اهل السنة هذه الوسائل فوجدوها اربعة بالاجمال وستة بالتفاصيل. ناخذها بالتفصيل واحدة واحدة - 00:01:47 التوسل الى الله باسمائه الحسنى توسل الى الله باسمائه الحسنى يا رزاق ارزقني يا غفار اغفر لي اسألك باسمائك الحسنى ان تعطيني. هذا جائز بجماع اهل السنة ودليله قول النبي قول الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى في ايش؟ فادعوا. فادعوا - 00:02:07

حبيباً الثانية التوسل الى الله بصفاته العليا. يا مغيث اغثني يا رزاق ارزقني. يا سميح الدعاء اجب لي يا قوي انصرني يا رحمة ارحمني يا ذو العزة اعزني هذا بجماع العلماء جائز لا بأس به - 00:02:27

وقد كان كثيراً ما يتتوسل به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله والذي نفسي بيده والثالث الثالث انتبهوا الثالث التوسل الى الله عز وجل بدعاء الرجل الحاضر القادر. انتبه للشروط. التوسل الى الله عز وجل بدعاء - 00:02:47 الرجل الحاضر القادر. اما قولنا الرجل فهو وصف كاشف لا مفهوم له يعني سواء رجل ولا امرأة ما عندنا. لكن الحاضر يعني ان يكون حاضراً حال كونك تطلب منه. وقد قسم العلماء - 00:03:07

سماء الحضور الى حضور حقيقي والى حضور حكمي. الى حضور حقيقي والى حضور حكمي اي اقسام هذه؟ الحضور الى حضور حقيقي وهو ان يكون معك في نفس المجلس فتقول يا فلان ادع الله لزوجتي ان تنجب - 00:03:27 يا فلان ادعوا الله لا ولادي ان ينجحوا وامامك. حاضر. لكن هناك حضور حكمي وهو ان يكون جسده غائباً. ولكن وسيلة الاتصال بينكم معلومة كالمراسلة تراسل انسان في امريكا وتقول في اخر رسالة ادع لي. ادع لي او المهاتفة ادعو لي وهو بعيد عنك غير حاضر لكن وسليتك - 00:03:47

الاتصال بينكم فاجعله في حكم الحاضر فحضوره حكمي وان لم يكن حقيقي والمتقرر في قواعد اهل السنة ان الحضور الحكمي

نزلوا منزلة الحضور الحقيقي. حتى الولي يجوز الایجاب والقبول مثلا تبي تتزوج على اندونيسية وهي شغاله هنا موجودة. ووليها في اندونيسيا - 00:04:07

يقول زوجتك ابنتي وانت تقول قبلت بالهاتف بس بشرطته ان يكون ثمة وسيلة تثبت انه ولها. انت فهمتم لانهم لازموا لوليس الحاضر في مجلس العقد حقيقة اذ الحضور الحكم منزل منزلة الحضور فاهمين ولا لا؟ طيب الحاء - 00:04:27

القادر القادر يخرج الاموات الذين ليسوا بقادرين على على اجابة دعائكم ولا على سماعه. يقول الله عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون. يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما عندهم قدرة - 00:04:47

لا سماعية ولا ايجابية. يرحمك الله. لا سماعية ولا ولو فرضنا فرضا جديلا. سمعوا ما يستجيبون. فاذا ما عندهم قدرة. فكل من دعا غير قادر فقد اتخذه شريكا مع الله عز وجل. وهذا دليله ان الصحابة ربما كانوا يستسقون برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

ويتوسلون به اي يطلبون منه الدعاء. كما في صحيح الامام البخاري من حديث انس قال كانوا اذا قحطوا في المدينة في عهد عمر استسقى بالعباس ابن عبد المطلب وقال اللهم انا كنا نستسقى اليك بنبينا فتسقينا وان نبيك قد مات وانا نتوسل اليك بعم نبينا قم يا عباس فادعه فيسقون - 00:05:27

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اذا يجوز التوسل باسماء الله عز وجل ويجوز التوسل بصفاته ويجوز التوسل ايش؟ جاء الرجل ايه كم انواع الحضور؟ لا كم انواع الحضور؟ وحقيقي. طيب - 00:05:47

الذى ينزل منزلة الآخر؟ اضرب لي على الحكم مثال. خلاص واضح. اخ بسيط رصيدك ان شاء الله. الرابع التوسل الى الله عز وجل بذكر الحال. بذكر الحال مم رب اني مغلوب فانتصر فانتصر. ربى ان قومي كذبون. ربى - 00:06:17

اني لما انزلت الي من خير فquier فquier. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي و هواني. على الناس. هذا كله توسل بماذا لا بذكر حاله بين يدي الله. بذكر هذا كان تأتي الى ملك من الملوك تقول والله اني فquier ولا عندي وظيفة ومفصول - 00:06:47

فيهم صرع. وزوجتي مطلقة. وش دخلك ها الاخيرة ذي وش دخلها؟ ما لها دخل ذا الاخيرة طيب مشي الحال المهم مش هو الحال كانكم ما سمعتوا عطني عطني دراهم انا مسكين انا ضعيف انا مسكين فعلى طول يرحمك ويعطيك وهذا هو الذي يتتوسل به الشحاذون - 00:07:07

الناس في المساجد تلقى يجي يده منعوجه ولا منقطعة ولا يجي صدره في مشأة هذا توسل بذكر الحال. وهذا من احب انواع التوسل الى الله بعد الاسماء والصفات لان فيه انطراحا وشكوى واظهارا للافتقار بين يدي الله تبارك وتعالى. التوسل الخامس او السادس؟ التوسل - 00:07:37

الى الله بالعمل الصالح. التوسل الى الله بالعمل الصالح. الثلاثة الذين او لهم المبيت الى غار انطبقت عليهم صخرة من الجبل فقالوا انه لن ينجيكم من امر هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصلاح اعماله. تتسلون اليه بصلاح اعماله. فدعا - 00:07:57

احدهم ببره بوالديه وتوسل الاخر بعفته عن الزنا ومراقبته لله والثالث توسل الى الله بامانته وحفظه لحق الضعيف والمسكين فانفرجت الصخرة وخرجوا يمشون في الشمس. السادس والأخير وهو يصلح ان يدخل في الخامس لكن قلت اجمالا وتفصيلا. وهو التوسل الى الله بالايامان - 00:08:17

به وبرسوله التوسل الى الله بالايامان به مع ان ايامان به عمل صالح يصلح ان يدخل في ما قبله لكن العلماء افروده لوجود الدليل الخاص لقول الله عز وجل ربنا انتا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فايش؟ فاما ربنا فاغفر لنا بسبب ايماننا فتبسم - 00:08:37

الى الله بعمل صالح وهو الايمان به. اللهم بایمانی بك اغفر لي. اللهم بایمانی برسولك ارحمني. اللهم بحبي لك ولرسولك وتصديقي لكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم يسر اموري وعلماني العلم الشرعي ونحو ذلك. هذا كله جائز سائع لا بأس به. وبناء على ذلك فكل وسيلة - 00:08:57

دليل عليها كل وسيلة لا دليل عليها كل وسيلة لا دليل عليها لا يجوز لا يجوز ان يتسلل الله بها - 00:09:17